14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الاحد - 17 مارس 2013م - العدد 15716

عرب وعالم

إشراف/ محمد مفتاح

صحيفة: أميركا تراقب «متطرفي» سوريا لضربهم

واشنطن / متابعات :

تجمع وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي أي) معلومات حول «الإسلاميين المتطرفين في سوريا» لإمكانية توجيه ضربات إليهم بطائرات بدون طيار في مرحلة لاحقة، وفقا لما ذكرته صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين حاليين وسابقين قولهم إن الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يسمح بتوجيه أي ضربات في سوريا، والأمر ليس مطروحا.

لكن «السي آي أي» المشرفة على إدارة برامج الطائرات بدون طيار التي تستهدف الناشطين بباكستان واليمن، قامت بتغييرات في صفوف الضباط المسؤولين عن توجيه الضربات، لتحسين جمع المعلومات حول الناشطين في سوريا. وشكل هؤلاء الضباط وحدات مع زملاء لهم كانوا يطاردون ناشطي القاعدة في العراق.

وقالت الصحيفة إن الناشطين القدامى في العراق انتقلوا على الأرجح إلى سوريا، والتحقوا بالمليشيات التي تقاتل الحكومة في هذا البلد.

ويتمركز الضباط المكلفون بالتركيز على سوريا في مقر وكالة الاستخبارات المركزية في لانغلي بولاية فرجينيا الأميركية، كما قالت الصحيفة.

وتابعت أن الوكالة تعمل بشكل وثيق مع الاستخبارات السعودية والأردنية وغيرها من أجهزة استخبارات المنطقة الناشطة في سوريا.

وأوضحت الصحيفة أن هذه الاستعدادات تأتي مع تزايد «انتصارات المقاتلين الإسلاميين المتطرفين في سوريا».

وأكدت أن الخارجية الأميركية تعتقد أن واحدة من أقوى «مليشيات المعارضة السورية وهي جبهة النصرة... منظمة إرهابية لا يمكن تمييزها عن تنظيم القاعدة في العراق».

المركز المصري للحقوق الاقتصادية: الأمن استهدف المستشفيات.. و(الإخوان) ضربوا معتصمي المنصورة

السجناء السياسيون لـ(مرسي): عيشتنا كانت أفضل في عهد مبارك

القاهرة / متابعات :

كشف تقرير لجنة تقصى حقائق صادر عن المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أن قوات الشرطة اعتقلت 127 ناشطاً خلال أحداث المنصورة، وأن قوات الداخلية غضت الطرف عن قيام مجموعات من مؤيدي الرئيس مرسي وأعضاء جماعة الإخوان المسلمين بالاعتداء بالشوم على النشطاء أمام مبنى محافظه الدقهلية، فضلاً عن استهداف قوات الداخلية للمستشفى الميداني بشكل مباشر واقتحام مقار حزب التحالف الاشتراكي والتيار الشعبي واعتقال مصابين من داخلها.

وقال التقرير الذي صدر تحت اسم "ثمانية أيام من العنف بين مطرقة ميليشيات الإخوان وسندان الداخلية"، أن المتظاهرين المعتصمين منذ يوم الأحد 24 فبراير 2013 لم يحاولوا منع الموظفين في مبنى المحافظة من دخول المبنى ومباشرة عملهم، وحتى اليوم الأخير للأحداث، وذلك طبقاً لما وجد في دفاتر حضور وانصراف الموظفين، وذلك بعكس ما أعلنته جماعه الإخوان المسلمين ومتحدثها الرسمي في الدقهلية في تبريرها لبدء العنف عند المحافظة.

وكشف التقرير، أن قوات الداخلية امتنعت في البداية عن التدخل لفض الاشتباك وأنها تركت المجال لأعضاء الإخوان لمطاردة المعتصمين في الشوارع المحيطة لمبنى المحافظة، وأنها وقفت متفرجة على اعتداء مؤيدي الرئيس مرسي على المعتصمين والسيدات، خاصة غير المحجبات أمام مبنى المحافظة، وأن معاون مباحث قسم ثاني المنصورة قد امتنع عن التدخل لتخليص ثلاثة شباب اعتدى عليهم أعضاء بقطع الرخام المكسور.

كما أكد التقرير، أن قوات الداخلية استهدفت بشكل مباشر المستشفى الميداني الموجود في مقرات حزب التحالف الاشتراكي والتيار الشعبي وطاردت سيارات المواطنين التي تبرعت بتوصيل المصابين، وأنها دمرت المكاتب والأجهزة ومعدات التصوير الموجودة بمقرات تلك الأحزاب، وأضاف التقرير أن الداخلية أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل عشوائي وكثيف متسببة في اختناق عدد من الأطفال حديثي الولادة كادوا أن يفارقوا الحياة لولا العناية الإلهية، إثر استهداف عيادة الدكتور جمال خطاب للولادة الموجودة ببرج المحافظة بقنبلة غاز مباشرة.

وقال التقرير، إن قوات الأمن استخدمت الخرطوش ليل يوم الجمعة أول مارس بضراوة ومنعت عربات الإسعاف من إنقاذ المصابين، من بينهم سيدتان هما "مها صبري وسامية السيد"، وأنه بعد دهس مدرعة شرطة للشهيد "حسام الدين عبد الله"، أحرق المتظاهرون ثلاث مدرعات كاملة رداً على دهس المتظاهر.

كما أشار التقرير إلى أن مدنيين ساعدوا قوات الداخلية في مطاردة المتظاهرين واقتحام مقرات أحزاب التحالف الاشتراكي والكرامة والتيار الشعبي يوم الخميس 28 فبراير، وقال شهود عيان إنهم ينتمون لجماعة الإخوان المسلمين.

في موضوع آخر أصدر السجناء السياسيون في سجن العقرب في طرة بيانا هاجموا فيه الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية، لافتين إلى أن الرئاسة منعتهم من الصلاة الجماعة، بحجة تطبيق اللائحة.

وقال السجناء في بيانهم: "قال تعالى "ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها"، بأمر من الرئاسة منع السجناء السياسيون في سجن العقرب بمصر من الصلاة في المسجد جماعة، بحجة تطبيق اللائحة.

وأضافوا: "والله لقد كنا نحن السجناء السياسيين في عهد المخلوع مبارك أفضل حالا في أحوالنا المعيشية وإنا لله وإنا إليه راجعون» متسائلين هل لائحة السجون تنص على التعذيب والضرب والجلد والحبس الانفرادي والمنع من الزيارة والإغراق بالمجارى، فلماذا كان يحدث هذا معنا ؟.

وقالوا: "لقد كنا نطلب منك يا مرسي عفوا شاملا عن السجناء السياسيين وهذا واجب عليك، أما الآن فإننا لا نريد منك شيئا ولكننا ندعو عليك وعند الله تجتمع الخصوم، مضيفين: "إنهم الآن يطبقون القانون على رموز النظام السابق، فمن تعد الحبس الاحتياطي أخرجوه وهكذا.

وأضافوا: "ونحن منا من أتم فترة العقوبة ولم يخرج ومنا من تعدى الحبس الاحتياطي بأربع أو سبع سنوات ولم يخرج ومنا المريض المستحق للعفو الصحى ولم يخرج ومنا من يحاكم تحت محاكم استثنائية طوارئ حتى الآن مع أن الدستور الجديد حظر ذلك.

واختتم السجناء بيانهم قائلين: "لا قانون ولا عدل ولا حول ولا قوة إلا بالله وإلى الله المشتكى، وحسبنا الله ونعم الوكيل فيك يا مرسي".

حول العالم

انتهاء مراسيم تشييع الرئيس الفنزويلي الراحل شافيز

كاراكاس / وكالات :

مع انتهاء مراسيم تشييع الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز -التي استمرت تسعة أيام، بمشاركة ملايين الأشخاص، تدفقوا على أكاديمية عسكرية بالعاصمة كراكاس لإلقاء نظرة الوداع- تراجعت الحكومة رسميا عن فكرة تحنيط جثمان الرئيس الراحل.

وقد حضر زعماء ومشاهير من أنحاء العالم جنازة الزعيم الفنزويلي الراحل حيث نقل الجثمان أمس الأول الجمعة من الأكاديمية العسكرية إلى متحف على قمة تل يطل على قصر ميرافلوريس الرئاسي، في مسيرة أخيرة للجنازة.

وبعد احتفال صغير تخللته صلوات وبعض الكلمات لذويه ومسؤولين، بدأت المسيرة في حضور الرئيس بالوكالة نيكولاس مادورو والرئيس البوليفي إيفو مورايليس.

وقد توافد آلاف الأشخاص الذين يرتدون قمصانا طبعت عليها صورة الرئيس الراحل أو يحملون الأعلام الفنزويلية.

في هذه الأثناء، حسمت الحكومة الفنزويلية موقفها رسميا من مسألة تحنيط الجثمان، وأعلن وزير الإعلام والاتصال أرنستو فيليغاس على حسابه على موقع تويتر أن تقريرا للجنة طبية روسية أظهر أن التحنيط يتطلب إرسال الجثمان إلى روسيا وبقاءه هناك مدة سبعة أشهر على الأقل لإنجاز عملية تحنيطه.

وكان الرئيس الفنزويلي بالوكالة نيكولاس مادورو قد تحدث في وقت سابق عن إجراءات للتحنيط، قال إنها ضرورية وكانت يجب أن تبدأ مبكرا لتحنيط جثمان شافيز الذي توفي في الخامس من الشهر الجاري بعد صراع مع مرض السرطان.

وقد توفي شافيز في 5 مارس الجاري عن عمر بلغ 58 عاما بعد صراع مع مرض السرطان امتد على مدار عامين، ولم يعلن القرار بشأن تحنيط جثمانه إلا بعد يومين.

وكان شافيز قد فاز في أكتوبر الماضي برئاسة فنزويلا للمرة الرابعة على التوالي، لكنه لم يتمكن من أداء اليمين الدستورية نظراً لعلاجه في كوبا حيث خضع في ديسمبر الماضي لجراحة ناجحة لعلاج السرطان بعد اكتشاف خلايا سرطانية في منطقة الحوض، وعاد في منتصف فبراير إلى فنزويلا ليكمل علاجه هناك بعد أن شهدت صحته تدهورا جراء معاناته من التهاب في جهاز التنفس.

وقد تولى شافيز منصب الرئاسة عام 1999 وظل محافظا عليه حتى وفاته، وعرف بانتقاداته الحادة لأميركا وإسرائيل، كما أيد الرئيس السوري بشار الأسد متبنيا «نظرية المؤامرة الكونية» ضده.

شجب أممي للهجمات الجوية الأميركية بباكستان

نيويورك / وكالات :

شجبت الأمم المتحدة هجمات الطائرات من دون طيار الأميركية في باكستان قائلة إنها تنتهك سيادة هذه الدولة وتعد انتهاكا للقانون الدولي، كما أمرت محكمة أميركية وكالة المخابرات المركزية بتقديم رد واف على دعوى قضائية تطالبها بالكشف عن سجلاتها بشأن هجمات هذه الطائرات.

وقال المقرر الخاص الأممي المعني بحقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب بن إيمرسون في بيان بختام زيارة لباكستان إن موقف الحكومة الباكستانية واضح تماما. إنها لا توافق على استخدام هذه الطائرات على أراضيها وتعد هذا انتهاكا لسيادة ووحدة أراضيها.

وحسب إيمرسون فإن الوقت حان للمجتمع الدولي كي يستمع إلى مخاوف باكستان وإعطاء حكومتها الفرصة الكافية والدعم والمساعدة التي تحتاجها لإحلال السلام الدائم على أراضيها من دون أي تدخل عسكري قسري من دول أخرى.

وأكد المسؤول الأممي أن قبائل البشتون التي تقطن شمال غرب باكستان تضررت بشدة من عمليات مكافحة الإرهاب، وأضاف أن الحملة العسكرية خاصة استخدام الطائرات من دون طيار في المنطقة القبلية حطمت الهياكل القبلية لهذه القبائل.

وجاءت زيارة بن إيمرسون لباكستان التي استمرت ثلاثة أيام في إطار تحقيق يجريه بشأن أثر استخدام الطائرات من دون طيار وغير ذلك من أشكال القتل المستهدف على المدنيين.

وكان إيمرسون قد قال في يناير/ كانون الثاني إنه سيحقق في 25 ضربة بطائرات من دون طيار في باكستان واليمن والصومال وأفغانستان والأراضي الفلسطينية، ومن المتوقع أن يعرض تقريره النهائي على الجمعية العامة للأمم المتحدة في أكتوبر.

ولم تعلق الولايات المتحدة بصورة مستفيضة على بيان إيمرسون، واكتفت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند بالقول «لدينا حوار قوي ومستمر بشأن مكافحة الإرهاب مع باكستان، وهذا سوف يستمر».

من جهة أخرى أمرت محكمة استئناف اتحادية أميركية الجمعة وكالة المخابرات المركزية بتقديم رد واف على دعوى قضائية تسعى للكشف عن سجلات الوكالة بشأن هجمات الطائرات من دون طيار، وذلك في انتقاد للسرية التي تحيط بها الحكومة البرنامج الخاص بهذه الطائرات.

ولم يرد البيت الأبيض ووكالة المخابرات المركزية على الفور على طلب للتعليق، وقالت متحدثة باسم وزارة العدل نانسي شيتري إن الوزارة تدرس القرار.

وزير الخارجية الفرنسي: الأمم المتحدة ستتولى مهمة مالي

ياوندي / وكالات :

أعلن وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس أن بلاده ستسلم زمام الأمور العسكرية في مالي إلى الأمم المتحدة اعتبارا من أبريل القادم، وشدد على أن بلاده لا تعتزم البقاء في هذا البلد إلى الأبد. يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر أن مقاتلي الطوارق يسعون إلى فرض سيطرتهم على شمالي مالي.

وقال فابيوس للصحفيين في الكاميرون أمس الأول إنه سيكون هناك قرار يدعى «عملية حفظ السلام»، أي أن الأمم المتحدة هي التي ستتولى قيادة كل الآلية، إلا أنه أكد أن فرنسا ستواكب كل ذلك.

وكان فابيوس رجح الثلاثاء الماضي أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية أن يصوت مجلس الأمن الدولي في أبريل على قرار ينص على نشر بعثة لحفظ السلام في مالي على أن يدخل حيز التنفيذ بعد شهرين من ذلك برعاية وتمويل الأمم المتحدة.

وأوضح الوزير الفرنسي -في إثر لقائه رئيس الكاميرون بول بيا في العاصمة ياوندي- أن المجموعة الأفريقية برمتها تحت قيادة الأمم المتحدة وبمساهمة فرنسا ستبقى متيقظة جدا.

وينتشر حاليا في مالي 6300 جندي في إطار البعثة الدولية لدعم هذا البلد يتحدرون من دول في غرب أفريقيا وتشاد. وبحسب دبلوماسي أوروبي فيمكن أن تضم البعثة الأممية الجديدة لحفظ السلام في مالي حتى عشرة آلاف عنصر.

وجدد فابيوس في نفس التصريح موقف فرنسا القائل إن تدخلها العسكري في مالي كان هدفه منع الجماعات «الإرهابية» من «الاستيلاء على الدولة المالية مما سيمكنها لاحقا من الاستيلاء على دول أخرى».

تتزامن تصريحات وزير خارجية فرنسا بشأن نقل المهمة إلى الأمم المتحدة، في الوقت الذي قال فيه مسؤولون وسكان أمس إن مقاتلي الطوارق يسعون إلى فرض سيطرتهم على شمالي مالي عن طريق إصدار جوازات مرور أمنية للمنطقة.

ويقوم عناصر ينتمون للحركة الوطنية لتحرير أزواد -وفق وكالة رويترز- بتسليم وثائق أمنية تحمل خاتم «جمهورية أزواد» التي أعلنوها العام الماضي لسائقي المركبات في كيدال معقلهم الشمالي وفي محيطها.

وسيطرت الحركة الوطنية لتحرير أزواد على شمالي مالي -الذي تطلق عليه اسم أزواد- في أبريل 2012، لكن المسلحين الإسلاميين الأفضل تسليحا -ومن بينهم تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي- نجحوا في تهميش الحركة بسهولة.

غير أن تعاون فرنسا -التي قادت عملية عسكرية منذ شهرين في مالي- مع الطوارق في الشمال جعل جيش مالي ينأى بنفسه عن العودة إلى كيدال أو المنطقة المحيطة بها.

وقال ممثل الطوارق في أوروبا موسى أغ أسارید لرويترز في باريس إنه يتعين على كافة المركبات في نطاق الأراضي الخاضعة لسيطرة الحركة الوطنية لتحرير أزواد أن تحمل هذه الوثيقة، مشيرا إلى أنه «بهذه الطريقة يمكننا أن نفرق بين الإرهابيين المحتملين ومهربي المخدرات وبين السائقين العاديين».

وأكد موسى أن الحركة الوطنية لتحرير أزواد ستتولى مسؤولية الأمن في شمالي مالي إلى أن تحدد المفاوضات مع الحكومة وضع المنطقة.

كلمات

محمد الدسوقي رشدي

الجماعة الإسلامية وحلم البدلة الميري

البحث عن توصيف حقيقي للدور الذي تلعبه الجماعة الإسلامية بقيادة آل الزمر وعاصم عبدالماجد وباقي الإرهابيين الذي لم يعلن أحد منهم ندمه أو توبته عما أراقه من دماء أطفال وكبار قبل حوالي 25 سنة من الآن، بحث مرهق ومحير لأن كافة الأوصاف الصالحة له لا تليق أبدا بمقام رجال تمنحهم لحاهم وقارا لا يناسب توصيفات مثل «نبطشية» الأفراح أو لاعبي «الصاجات» أو أساتذة «الواحدة ونصف» في عالم الفن الاستعراضي.

أهل الدم والإرهاب في الجماعة الإسلامية خرجوا من قوقعة الصمت ويتخذون الآن أوضاعا مخزية على مسرح الأحداث السياسية تشبه ما كان يفعله أهل الأحزاب الكارتونية في زمن مبارك، يلعبون دور المحلل وحائط الصد الأول لأهل السلطة طمعا في مساحات أوسع من النفوذ وفي لقب الوصيف داخل البرلمان أو في ساحات الحكم والسلطة عموما.

يدرك أهل الجماعة الإسلامية أنهم أقل قوة من باقي التيارات السلفية ولكنهم لا يعلنون ذلك، بل يسعون بجهد لتعويض ضعفهم بالقفز في مركب الإخوان واستغلال الفجوة الوليدة بسبب حرب الإخوان وحزب النور، ولهذا كان من الطبيعي أن تسمع تصريحات من كبار رجال الجماعة الإسلامية وهى تأكل في لحم رجال حزب النور وتشكك في مصداقية أوراق ومستندات أخونة الدولة التي كشفها يونس مخيون، بل وتتهم قيادات النور بالطمع وشق الصف الإسلامي، وكأن آل الزمر -عبود وطارق- ومعهم عاصم عبدالماجد ومجموعة المتحدثين الهواة يسعون بأي شكل لرد الجميل للرئاسة التي أصدرت عشرات القرارات للعفو عن قيادات الجماعة السجينة بتهم قتل واستحلال دم المصريين، ورد باقي الجميل لمكتب الإرشاد الذي استبدلهم بحزب النور وفتح لهم مساحات حضور أوسع في الحوارات الرئاسية.

تلعب الجماعة الإسلامية دورها في تعضيد ودعم حكم الإخوان كما أهل الطبلة والمزمار الذين كانوا ينافقون مبارك على طول الخط ويعتبرون أخطاءه وكوارثه دفعة للأمام وأوسمة على جبين الوطن ويرون في معارضيه مأجورين وبلطجية كما يكرر عاصم عبدالماجد، ولذلك لم يكن مستغربا أبدا أن تحمل الجماعة راية الدفاع عن الرئيس والهجوم على الجيش والشرطة عبر الدعوة إلى تشكيل لجان شعبية لفرض الأمن والأمان في شوارع مصر بحجة منع الجيش من النزول، وهى الحجة التي لا تبدو مقنعة خاصة حينما ترصد كل هذه اللهفة البادية في تصريحات الزمر وعاصم عبدالماجد من أجل تشكيل هذه اللجان وكأن رغبتهم في السلطة أعمتهم عن طبيعة الوضع المحتقن على أرض مصر والذي لا يقبل بوجود قوى مسلحة في الشوارع لفرض الأمن خاصة لو أنها تنتمي إلى فصيل أو تيار لم يجد مانعا من قبل أن يهدر ويستحل دماء المصريين تحت مظلة الكفر وحماية شرع الله.

إصرار قيادات الجماعة الإسلامية على تشكيل لجان شعبية كبديل للشرطة، ومسيرات الموتسيكلات التي تطوف شوارع أسيوط لإرهاب الناس تدفعك لأن تعود إلى حيث أعوام العنف والدم لتكتشف أن قيادات الجماعة الإسلامية كانوا يقتلون الضباط لأنهم يرغبون في البدلة الميرى ونفوذها وسلطتها، والسير وراء النظرة النفسية لقيادات الجماعة الإسلامية التي تصر على فرد عضلاتها في أسيوط يدفعك للشك في أنهم يفعلون ذلك رغبة في تعويض «العلقة» الساخنة التي نالها عاصم عبدالماجد ورفاقه من رجال الشرطة والجيش في أكتوبر 81 حينما هاجموا مديرية الأمن وحاولوا السيطرة على المحافظة.

عموما كل شيء يبدو مقبولا وأنت تتكلم عن حزب أو جماعة قرر أهلها أن يسيروا في «ديل» السلطة من أجل النفوذ والمناصب ولكن ماليس مقبولا أن يتم ذلك بنفس الأشكال والطرق المبتذلة التي لا يليق بها سوى التوصيفات المذكورة في سطور هذا المقال الأولى.

أخونة الأوقاف في مصر.. مع سبق الإصرار ..

حرب شعواء لاستبدال أئمة المساجد بعناصر من (الإخوان المسلمين)

■ القاهرة / متابعات :

مازالت جماعة الإخوان المسلمين مُصرة علي ارتكاب جريمة أخونة الدولة على كل المستويات، ويأتي على رأس ذلك وزارة الأوقاف، فالجماعة تقوم باستبدال أئمة المساجد بآخرين تابعين لها، لأنها تراهن بكارت المساجد لاستعادة شعبيتها التي تآكلت على أرض الواقع.

وتقوم «الجماعة» الحاكمة بحرب ضروس على وزارة الأوقاف بهدف السيطرة على المساجد، وتقوم بإقصاء الأئمة الذين لا يوافقون على مخطط الجماعة الذي يقوم على السمع والطاعة، وتعرض «الوفد» نماذج من الحرب الشعواء التي تقوم بها الجماعة على الأوقاف.

وتدور حرب خفية بالإسكندرية بين جماعة الإخوان المسلمين والتيار السلفي، للاستحواذ على أكبر عدد من المساجد والزوايا بشرق وغرب المدينة، خاصة بالمناطق الفقيرة والشعبية لاستخدام منابرها في الأغراض السياسية قبل الانتخابات البرلمانية القادمة!

مرسي متضامن مع الشرطة ضد الشعب

قالت صحيفة «ستار تريبيون» الأمريكية إن مخاطبة مرسي لشرطة مكافحة الشغب أمس الجمعة في أحد معسكراتهم بالقرب من «القاهرة» وأداء صلاة الجمعة معهم تأتي في خطوة استعراضية من الرئيس المصري «محمد مرسي» للتعبير عن تضامنه مع الشرطة.

ومضت الصحيفة لتقول إن الرئيس «مرسي» تابع إشادته وثناءه على أداء شرطة مكافحة الشغب، المعروفة باسم قوات الأمن المركزي، محذرًا إياهم من مغبة الانقسام، رغم انتقادات الساسة والإعلاميين على ردودهم العنيفة والقاسية في مواجهة المظاهرات المناهضة للحكومة ولجماعة الإخوان المسلمين في الفترة الأخيرة.

ولفتت الصحيفة إلى أن إشادة الرئيس «مرسي» أتت في مساع لاحتواء رجال الشرطة الذين أثاروا احتجاجات وأضربوا عن العمل في اتهامات موجهة ضد الجماعة بمحاولة أخونة وزارة الداخلية، مطالبين برفع الأجور وتحسين ظروف العمل وزيادة القوة النارية والحصانة من الملاحقة القضائية لتنفيذ واجبهم على أكمل وجه.

وأوضحت الصحيفة أن كلمة «مرسي» أمام قوات الشرطة لاقت تنديدًا كبيرًا من جانب النشطاء الحقوقيين على صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، متسائلة عن مغزى كلامه بأن الشرطة كانت في قلب الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق «حسني مبارك».

من جانبها، قالت صفحة «خالد سعيد»، الشاب الذي مات تعذيبًا على يد قوات الشرطة وكان صيحة الاستنفار ضد الشرطة ونظام مبارك، تعليقًا على كلمة الرئيس: «بدلًا من الثناء والكلمات التي قلبت الحقيقة رأسًا على عقب في محاولة لكسب الشرطة، كان ينبغي أن يكون من أولويات الرئيس أن يشرع في خطة لإصلاح الشرطة وتوطيد العلاقة بينهم وبين الشعب».

وانتهت الصحيفة قائلة: إن إشادة «مرسي» بالشرطة أتت بعد أيام قليلة من صدور تقرير حكومي يؤكد أن الشرطة كانت وراء مقتل أكثر من 900 متظاهر خلال انتفاضة الـ18 يوما.

صدام تقدم إلى المشنقة بشجاعة

تناولت صحيفة «ذي ديلي تلغراف» البريطانية اللحظات الأخيرة من حياة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين قبيل إعدامه، وقالت إنه أبدى شجاعة نادرة قبيل التفاف حبل المشنقة حول رقبته، وذلك بالرغم من المشهد المروع.

وأضافت الصحيفة -في إطار تغطيتها للذكرى العاشرة لغزو العراق- أن صدام حسين كان يواجه الموت والجلاد بتحد كبير، وذلك للدرجة التي كان يبدو فيها وكأنه يلعب دورا في مشهد موت بطولي.

وقالت إن الرجل الذي بث الرعب في نفوس العراقيين لأكثر من ثلاثة عقود تقدم إلى حبل المشنقة وهو يهتف «تسقط أميركا»، مضيفة أن صدام تحدث إلى مسؤول من الحكومة العراقية كان حاضرا لمراقبة عملية الإعدام بالقول «أترى يا دكتور، إنها للرجال»، وذلك بينما كان الرئيس العراقي الراحل يشير إلى أنشوطة حبل المشنقة.

وأشارت الصحيفة إلى مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي -الذي أشرف بنفسه على عملية إعدام صدام في 30 ديسمبر 2006- ونسبت إليه القول إنه شعر بالذهول وهو يرى الرئيس العراقي يبدي التحدي والشجاعة ويرسم صورة لنفسه ليتذكره بها الناس.

وأوضحت أن صدام حسين كان متماسكا وهادئا على خلاف ما يتطلبه الموقف، وذلك بينما كان مقدما على حكم الإعدام، وأنه أبهر جلاديه بصموده، مضيفة أن صدام رحل وترك العراق يصارع تركة مريرة.

كما أشارت الصحيفة إلى الاضطرابات التي تعصف بالعراق في الوقت الراهن، وقالت إن وتيرة العنف ازدادت حدة في العراق، موضحة أن معدل الهجمات الشهرية ارتفع بحوالي 15 % منذ انسحاب القوات الأميركية عن البلاد في نهاية 2011.

استطلاع بريطاني يدين غزو بلير للعراق

أوردت صحيفة «غارديان» البريطانية استطلاعا للرأي، أجراه موقع يوغوف على شريحة من البريطانيين البالغين بلغ عددهم ألفا و684 في ذكرى مرور عشر سنوات على حرب العراق، أظهر أن أكثر من نصف الشعب البريطاني يعتقدون أن قرار توني بلير -رئيس الوزراء الأسبق- بالغزو كان خطأ واعتقد أكثر من الخمس بوجوب محاكمته كمجرم حرب.